

[171/892] فضل الدعوة إلى الله وأحكام الحج والعمرة - ابن باز

II قسم الدعوة إلى الله [72/83]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وحيه نبينا واما ماما وسیدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله وكذا بهداه الى يوم الدين - 00:00:01

اما بعد فان يشكر الله جل وعلا على ما منبه من هذا اللقاء باخوه في الله واخواتي في الله في التناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا - 00:00:28

وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا وجميع المسلمين الفقه في الدين والاستقامة عليه وان يعيينا وجميع المسلمين من مظلات الفتنة ومن نزغات الشيطان انه جل وعلا جواد كريم. كما - 00:00:52

سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم كما اسئلته عز وجل ان يوفق ولادة امرنا لكل خير - 00:01:11

وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم الحق وان يعيينا واياهم وجميع المسلمين من مظلات الفتنة وان يجعلنا جميعا من الهداء المهدى انه ولد ذلك القادر عليه - 00:01:27

ثم عنوان الكلمة كما بين المقدم الشيخ احمد عنوان الكلمة هو الدعوة الى الله جل وعلا مع بيان شيء من احكام الحج والعمره وفضل عشر ذي الحجة الدعوة الى الله - 00:01:46

هي هي سبيل الرسل عليهم الصلاة والسلام وهي الطريق الى معرفة احكام الله ودينه وهي منهجه الرسل واتباعه من العلماء العاملين قال الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:02:06

قال سبحانه ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين وقال عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن هكذا - 00:02:30

امر الله نبيه عليه الصلاة والسلام. والامر له ولغيره من دعاء الهدى قال جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هو امر للنبي صلى الله عليه وسلم وامر الامة جميعا. يعني امر لاهل العلم - 00:02:50

ان يدعوا الى الله بالحكمة والحكمة هي العلم قال الله وقال رسوله لان بالعلم يضع الامور في مواضعها ويوضح الاحكام كما شرعها الله وموضعه الحسنة بالترغيب والترهيب والجدال بالتالي يحزن كشف الشبه عند وجود الشبهة - 00:03:06

تكشف الشبهة بالجداب التي احسن وتزال ويوضح الحق من غير عنف ولا شدة كما قال جل وعلا فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كانوا فضا غليظ القلب لانقضوا من حولك - 00:03:33

ولما بعث موسى موسى وهارون الى فرعون قال لهم جل وعلا فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ونهى عن جدال اهل الكتاب الالتي هي احسن وهم اليهود والنصارى. وهم كفرة قال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 00:03:47

الا الذين ظلموا منهم فالداعي الى الله والوجه اليك والمرشد اليه يدعوا الى الله بالحكمة الحسنة والجذام التي هي احسن لان ذلك اقرب الى القبول والنفع والفائدة. وابعدوا عن الاستكبار وعدم القبول - 00:04:09

لكن من ظلم له حكم اخر من ظلم يعامل بما يقتضيه ظلمه لولاة الامور ومن الجهات المختصة اما الداعي فانه يسلك الطريق

المستقيم بالحكمة الحسنة والجذاب التي احسن عن بصيرة. العلم - 34:04:00

لا يجوز ان يتكلم عن غير علم لا بد ان يكون الداعي على علم كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة والعلم هو العلم بالقرآن والسنة - 00:04:53

الله الا الله يجب ان يدعوا على قدر علمه لا يدخل فيما لا يعلم يقول الله جل وعلا قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله مالا ينزل به شيطان - 00:05:07

وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون فحرم على عباده أن يقولوا على الله بغير علم وجعل هذا فوق الشرك فان في الآية الترقى من الأدنى
الى الاعلى فدل ذلك على عظم خطر القول على الله بغير علم - 00:05:25

لأنه قد يؤدي إلى الشرك وقد يؤدي إلى انواع الكفر وقد يؤدي إلى تحريم ما احل الله وحل ما حرم الله وقال تعالى يا ايها الناس كلوا مما كان حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - 00:05:43

انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هكذا الشيطان يأمر بالسوء والفحشاء والقول على الله بغير علم حتى يضل الناس فلا يجوز للانسان ان يتكلم بغير علم او يفتني بغير علم - 00:06:03

هذا حلال او هذا حرام يجب ان يتقي الله وان يحذر فلا يتكلم الا عن علم والعلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة رضي الله عنهم
حملة العلم نقلوه لنا عن نبينا عليه الصلة والسلام - 00:06:21

فینظر في کلام اهل العلم ويستفيد من کلام اهل العلم ويخلو بالادلة. قال الله قال رسوله وما بينه اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم عن نبیهم علیه الصلوة والسلام کثير من الناس - 00:06:39

قد يستحي اذا سئل الا يفتي والا يجيب وهذا خطر عظيم يجب ان تقف عند حبك ولا يجوز للمسلم ان يتكلم بغير علم اذا سئلت عن شيء لا تعلمه قل الله اعلم لا ادري - 00:06:57

هذا هي منقبة عظيمة من قبل عظيمة كل شيء يقول لا عن دينك الا يعلم. نصر العلم هكذا كان اهل العلم واهل البصيرة يقول لما لا يعلم الله اعلم او لا ادري - 00:07:18

ولا يتكلّم بغير علم ولا كان عنده علم قال الله وقل الرسول فليتكم وليعلم الناس جاء في الحديث من سُئل عن علم يعلمه فكتمه
الجم يوم القيمة باللسان من النار - 00:07:39

وقال الله جل وعلا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعون. الا
الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم - 00:07:55

من كان عنده علم يجب أن يبين عنده علم الناس يرشد الناس يفتيهم قال الله وقال رسوله الناس في حاجة الى العلم والتوجيه والارشاد كل ما طال الزمن قل العلم - 00:08:13

كل ما طال الزمن قل العلم يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض الانتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخد الناس رؤوسا جهالا فسئلوا بغير علم فضلوا واضلوا. نسأل الله العافية - 00:08:32

فالواجب على اهل العلم ان ينشروا العلم وان يتقدوا الله وان يبينوا انفسهم ايجاز حلقات العلم والدروس والمواعظ المحاضرات حتى يعرفها متى ومتى تفتح داروه النازم - 00:08:56

**ان يبيّنوا وان يتقووا الله اينما كانوا في قرية او مدينة او بادية او في اي مكان يجب ان يبيّنوا ويرشدو الناس وان يعلموهم لكن
بشرط البصيرة على بصيرة بشرط ان يكون عندهم علم قالوا الله وقال الرسول والا فليكروا - 00:09:15**

ولما يضر الناس والله بعث الرسل معلمين ومرشدين ووجهين رسلاه مبشرين ومنذلتين يبشرها الناس بالخير والهدى واسباب السعادة وينذرونهم اسباب الهاك يا ايها النبي انا ارسلنك شاهدا وابشرا ونذيرا - 00:09:38

وداعية الى الله بعلمه. سراج منيب بما اعطاه الله من العلم عليه الصلاة والسلام هكذا الرسل جمیعا طرد منيرة توضح للناس الطريق
وتهديه من السبيل القويم بالبيان والايضاح كما قال تعالى - 00:10:06

بوص نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم تدل وترشد الى صراط مستقيم هذه هداية البلاغة والبيان اما هداية التوفيق والرضا بالحق وقبولها بيد الله جل وعلا. قال تعالى ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء - 00:10:26

قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فالعلماء وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء يرشدون الناس ويهدونهم بالدلالة والبيان والايضاح اما كونه الانسان يقبل او لا يقبل هذى بيد الله جل وعلا. قد يوفق ويقبل الحق ويهتدي.

وقد لا يوفق فلا يقبل الحق - 00:10:46

مثل ما قال جل وعلا واما ثمود فهديناهم فاستحبوا الاعمال هدى. دلهم الله وارسل لهم صالحنا نبي الله وارشدهم ودعاهما فابوا واستمروا على الباطل حتى اخذهم الله بالصيحة والرجفة فهلكوا على اخرهم وعقرروا الناقة نسأل الله العافية - 00:11:14

وهكذا بقية اعداء الله من قوم شعيب وقوم لوط وغيرهم من اصابوا الرسل بين لهم الرسل واوضحت لهم السبيل ولكن ابوا تكبروا عن الحق فاخذهم الله وهكذا ما جرى يوم بدر لقريش - 00:11:33

لما اصرروا على الباطل وعاندوا وكابرلوا اخذهم الله يوم يوم بدر اخذ عزيز المقترن فقتل سادتهم وكبراءهم واذلهم ورجعوا خائبين وهكذا يوم الاحزاب جرى عليهم ما جرى حتى اذلهم الله وردتهم خائبين بالريح العظيمة - 00:11:54

يقول جل وعلا انا لننصر رسلي والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاحشاء يوم لا ينفع الظالم ما اذترهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ويقول جل وعلا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز - 00:12:15

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعرفة ونهوا عن المنكر هؤلاء هم المنصوروون. ويقول جل وعلا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:12:35

هذا وعده جل وعلا اليوم لعباده اذا نصروا دينه واستقاموا عليه نصرهم الله وايديهم فالواجب على ولادة الامور وعلى العلماء وعلى كل مسؤول ان يتقي الله وان ينصر دين الله بقوله وعمله وماله وجاهه - 00:12:53

هذا الواجب على الجميع الامراء والعلماء وجميع الناس كل على حسب طاعته فاتقوا الله ما استطعتم. كل على حسب طاعته. يجب على الجميع ان ينصروا الله بنصر دينه وتعليم الناس ما يجب عليهم - 00:13:14

وتحذيرهم عما حرم الله عليهم وبيان ما لهم من الخير اذا اهتدوا وما عليهم من الشر اذا ضلوا هذا واجب اهل العلم وعلى رأسهم الرسل والانبياء ثم اتباعهم ولا يضرك مظلوم اذا بینت لا يدرك - 00:13:31

يا ايها الذين امنوا علموا انفسكم لا يضركم من ظلل اذا اهتديتم اذا اهتديت وبينت الحق وارشدت اليه ودعوت اليه لا يضرك الرسل ما ضرهم؟ ضلال اقوامهم لما بينوا لهم وارشدوهم وضلالهم عليهم. وهكذا طالب العلم وهكذا الداعي الى الله. اذا ارشد وعلم لا - 00:13:51

ومن ظلل من قومه وغير قومه انما عليه البيان والبلاغ والدعوة والرجال والصبر. والله يهدي من يشاء جل وعلا وان عليك الا البلاغ فانما عليك البلاغ وعناء الحساب يا ايها الرسول بلغوا ربک - 00:14:14

ويقول جل وعلا هذا في القرآن هذا بلاغ للناس وليعلموا ان ما هو الا واحد وليتذكر اولو الالباب ويقول جل وعلا واحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ويقول جل وعلا انما عليك البلاغ وعلينا الحساب. هكذا العلماء عليهم البلاغ وعلى الله الحساب - 00:14:34

لكن لا يأسوا يجب ان لا يأسوا من يعمل وان يدعو الى الله وان يصبروا وان يوضحوا للناس وان يحسنوا الظن بمولامهم ولهم مثل اجرورهم لك مثل وجوها هداه الله على يديك - 00:14:57

انسان اخوان مسلم يهودي او نصرااني او شيوعي دعوته الى الله وارشنته الى الخير وعلمه فهده الله لك مثل اجره لك مثل اجره انسانا عاق لوالديه نصحته وارشنته - 00:15:12

خوفته من الله اخبرته بما يجب عليه من بر والدي فهداه الله على يديك لك مثل اجره انسان يتعاطى الربا ارشنته الربا محروم عملك هذا محروم هذا من الربا اتق الله فهداه الله على يديك لك مثل اجره - 00:15:37

انسان يتعاطى الخمر ارشدته وقلت له اتق الله الخمر بنقبح المحرمات يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والمسير والانصاب والازنام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلهم فهداد الله على - 00:15:58

ترك الخمر ترك الميت وهو القمار لاسبابك لك مثل اجره زوجة ناشد على زوجها تعصي زوجها ارشدتها وعلمتها قلت لها اتقى الله عليك السمع والطاعة. اتقى الله قومي بحق زوجك فهدادا الله بأسبابك لك مثل اجرها - 00:16:15

زوج مسيء لعرفة زوجته مسيء اليها نصحته ووجهته وتتقى الله في زوجتك هي عالية عندك عليك ان تعاشرها بالمعرفة اتق الله فيها لا تظلمها فهداد الله على يديك لك مثل اجره - 00:16:39

انسان يدخن او يحلق لحيته نصحته وتتقى الله اكثر من لحيتك وفرها الرسول يقول قصوا الشوارع ووفروا اللحى خالفوا المشركين قفسا وغفوا اللحى خالفوا المشركين فهداد الله على يديه ووفر لحيته - 00:16:59

لك من اجره ترك التدخين ليس الدخان الخبيث عظيمة في دينك ودنياك وسمعتك احذر حتى هداه الله وترك التدخين وترك مجالس اهله لك مثل اجره انسان يتعاطى الغيبة والنمية نصحته وتقول تتقى الله الغيبة محرمة وكبيرة والنمية كذلك فهداد الله على يديك لك مثل اجره - 00:17:17

لقوله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجره له فله مثل اجر فاعله وهكذا انسانيتك هكذا عن الصلاة في الجماعة او عن صلاة الفجر شهر ستة - 00:17:44

يا اخي اتق الله. الفجر او اشوف بعض الناس اشوف بعض الصلوات تصلي معنا وهو جار في المسجد قريب معروف شهر ستة خوفنا من الله وقلت اتقى الله صلي مع الجماعة بادر حافظ على الصلاة - 00:17:59

الصلاه مع الجماعه فرض عليك لا تشبه في اعداء الله المنافقين الذين قال فيهم سبحانه ان المنافقين يخادعون الله يخادعهم واذا قاموا الى الصلاه قاموا كسلما احدى مشابهتهم المنافقين بادر الى الصلاه صل اخوانك في الجماعه الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء لا تأخر ابدا - 00:18:15

جاحدت في ذلك بالكلام الطيب والاسلوب الحسن حتى هداه الله على يديه هكذا نساء من اقاربك او من اهلك ارشدتهم في معاصي يتعاطونها في تبرج في تكاثر عن الصلوات في غيبة في نمية في غير ارشدتهم وعلمتهم وحذرتهم - 00:18:37

من غضب الله لك مثل اجرهم. سواء كنا زوجات او اخوات او بنات او عمات او من جيرانك ارشدتهم الى الله وعلمتهم وحذرتهم من محارم الله لك مثل اجرهم وهكذا بقية الواجبات والمحرمات - 00:19:01

الانسان ما يذكر تعرف انه ما يذكر او تتهمنه تتصحه اتقى الله الزكاة فرض الركن الثاني من اركان الاسلام اتق الله هدي الزكاة مالك لا تدخل هذا الحق اليسيير الذي اعطى الذي اوجبه الله عليك في هذا المال العظيم اده للفقراء - 00:19:22

اتق الله وادي زكاتك هكذا انسان رمضان بالصيام او ما يصوم او يتغطرف ما يحرج صومه تتصحه في صيامه هكذا في حجه تتصحه في حجه حتى يتقي الله في حجه - 00:19:41

وحتى يحج حجا مارا النصيحة شأنها عظيم والدعوة شأنها عظيم فالدعاة الى الله لهم اجر عظيم لهم مثل اجر من هداه الله على ايديهم وهو واجب عليه الدعوة واجبة عليهم على قدر طاقتهم وعلى قدر علمهم - 00:19:56

ونحن الان في ايام الحج والحجاج تخفي عليهم الامر فالواجب على اهل العلم ان يبينوا لهم ويرشدوهم الحاج عليه اذا وصل الميقات لا يتجاوز الميقات واما في الصلاه يغتسل ويتطيب كان افضل - 00:20:21

فيلي ان كان عمر يقول اللهم ليك عمرة ينويها بقلبه فيقول ليك عمرة وان كان حج يميل بقلبه يقول اللهم ليك حجا ثم يستغل بالتلبية ليك اللهم ليك لا شريك لك انت الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك. الى ان يصل مكة - 00:20:46

وهو يلم ومعنى ليك لأن انا مقينا على طاعتكم اقامه بعد اقامه مجتب دعوتكم ويصدق في ذلك. عليه يصدق فيستقيم على طاعة الله وعلى ترك معصية الله ويشتغل بالتلبية في الطريق واما سبحة مع التلبية سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر او استغفر او دعا بدعوات او امر بالمعرفة - 00:21:05

كل هذا طيب اذا رأى منكرا نهى عنه معروف بضاعة امر به مع التلبية يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يسبح ويهلل يذكر الله ينصح
اخوانه اللي معه الى غير ذلك - 00:21:34

اجمع بينها انواع الخير فاذا وصل الى مكة لكن معتبر شرع في الطواف بدأ بالحجر الاسود وكبر قبلة بفمه وان ان تيسر فيقول الله
اكبر وان لم يتيسر الاسلام بيده او بعصاه وقبل طواف العين. بيده بطرف العصا فان كان زحام - 00:21:48

اشاره من بعيد اسره بيده وكبر ومضى يطوف سبعة اشواط من الحجر الاسود الى الحجر الاسود يذكرون فيها الطواف يدعوا بما
تيسير ما في شيء لازم يدعو الله ويذكر الله في الطواف حسب التفسير - 00:22:11

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم - 00:22:27

اللهم اجعله حجا مبرورا مشكورا كان حج. اللهم اجعل عمرة متقبلا في العمرة يدعوه في طوافه ما يسر الله لنا من الذكر والدعاء
واذا كان من الركعين بعد الركن اليماني قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:22:37

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يختتم كل شوط بهذا بعد ما يأتي يصل اليماني يمسح بيده اليماني الركن اليماني فيقول باسم الله
والله اكبر ان تيسير الزحام مشى وقع بين الركعين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:22:54

والركن اليماني لا يشار اليه ان تيسير استفهام السلمة وقال باسم الله والله فان لم يتيسر لها مضى من غير اشارة مضى وقال ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار في اخر كل شوط - 00:23:12

حتى يكمل السبعة فاذا انتهي من السابق كبر وقبل الحجر ان تيسير او اشار من بعيد ان كان زحام وكبر عند نهاية الشوط
السابع مثل ما بدأ بالتكبير يختتم بالتكبير - 00:23:24

عند نهاية الشوط السابع الله اكبر ويقبل ان تيسير او يستلم يده ويقبل يده او بعصا او يقبلها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فان
لو كان يقبله اذا تيسير - 00:23:40

وربما سلامه بالعصا وقبل العصا وربما كان بعيد وشار اليه وكبر عليه الصلاة والسلام ثم يصلى ركعتين خلف المقام او في اي مكان
من الحرم ان يصل هذا المقام هذا افضل يقرأ فيهما بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون في الاولى - 00:23:51

بالفاتحة يقول هو الله في الثانية ركعتين خفيفتين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان صلاتها في بقية المسجد في المصابيح
في الاروقة في اي مكان من الحرم اجزاء - 00:24:09

الامر واحسن بحمد الله ويحذر الزحام والاذى يحذر يؤذى احد لا يوجد اخوان الحجاج والعمار يقول الله جل وعلا والذى يؤمن
بالمؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - 00:24:21

ثم يقول صلى الله عليه وسلم من ضر مسلم ضره الله ومن شق على من شق الله ان يحرض انت يا عبد الله تحرص لا تؤذى احد من
الحجاج والعمار لا في الطريق ولا في المسجد ولا في مني ولا في عرفة احرض اجهد الا تؤذى احد حسن طاقتك - 00:24:43

ولا عند رمي الجمار مهما استطعت. احرض وبعد السعي بعد الطواف والركعتين تروح المساء كمل عمرتك تسعى سبعة اشواط
تبدأ بالصفاء وتختتم بالمروة تصعد الى الصفا اول شوط تقول تقرأ قوله جل وعلا ان الصلاة وهو من شاعر هذا افضل. كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم تقرأها عند البدء - 00:24:59

نبأ بما بدأ الله به وتقرأ من شعائر الله كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم تستقبل القبلة ترفع يديك تهلل تدعوا تكرر هذه
ثلاث مرات لا الله الا الله والله اكبر - 00:25:24

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. لا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله
الا الله وحده - 00:25:41

انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. تدعوا بينها ثلاث مرات كررها رافع يديك مستقبل القبلة على
الصفا ثم تنزل تمشي تلتם الله وتدعوا في الطريق - 00:25:51

واذا كنت من العالمين اسرعت الرجل يسرع بين العالمين والرجل والمرأة لا تمشي على ماله المرأة تمشي على ماله والذكر الرجل ما سواه الذكر والتکبير للمرأة في الرجل جمیعا. فإذا صعد تجاوز العالمين مشى - 00:26:05

حتى يأتي المرأة فيصعد عليها ويقول مثل ما قال على الصفا يقول الا قول عند الصلاة فقط عند اول السعي اما بقية الذكر والدعاء والحمد لله رافعا يديه مستقبل القبلة - 00:26:21

الرجل والمرأة مشروع للجميع حتى يكمل سبعة اشهر يبدأ بالصفاء ويختتم بالبراءة ثم يقصر او ذمة العمرة يحلق او يقصر اذا كان في هذه الايام يقصur حتى يبقى الحلق للحج - 00:26:39

اذا كان في ذي القعدة او في هذه الايام في قصره والمرأة تأخذ منك العميل قليل ان الطواف شافها قليل التقصير تحل تمت العظام يبقى حلال يلبس ملابسه يتطيب يأتي زوجته لا بأس حلال تام حل انت - 00:26:58

إذا كان اليوم الثامن نبدأ بالحج الرجل والمرأة كلهم اهل مكة وغيرهم الحجاج يجرون خارج حلوا منهم ردم واهل مكان اللي بيحجونهم والعمال المقيمين في هذه من دبوركم كله يلبي المكان - 00:27:20

فمن خيمته من بيته يغتسل طيب افضل يلبي بالحج مثل ما فعل عند الميقات يكون يغتسل به الطيب افضل بقص شهر او ظهر يقص يقسان يعني يحلقانه او هذا يتيسر افضل - 00:27:37

ولا مو بلازم والغسل افضل ولا هو بلازم لكن اذا الكسل يكون افضل ثم يلبي بالحج من بيته من غير ما يحتاج الى الطواف ما يحتاج يروح للحرم من بيت من مكانه يغتسل ليتيسرا الغسل ويتطيب ويقول اللهم لبيك حجا - 00:27:55

الرجل والمرأة من محله من بيتهما ثيابهم ولا يشرع لهم الدخول الى مكة الى المسجد الطواف لا من مكانه يمشي الى من يوم الثامن يصلى بها ظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:28:14

هذا هو الافضل وان لم يذهب هذا اليوم التاسع فلا بأس لكن يذهب اليوم الثامن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا افضل هذا هذه السنة يوافق يوم الجمعة يوم الجمعة - 00:28:29

والحج يكون يوم السبت يوم عرفة يوم الجمعة ان شاء صلى الجمعة مع الناس تم ذهب الى منى صلى بها العصر وان شاء ذهب اليها ضحى وصلى بها ظهرا وعصرها هناك - 00:28:45

ركعتين ركعتين كل وقت كل صلاة في وقته تنظر في وقت والعصر في وقت والمغرب في وقتها والعشاء هذا هو الافضل. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلى الفجر - 00:28:58

وهو في هذه السنة يوم يوم الجمعة في هذه السنة يوم السر يوم الجمعة اذا صلى الفجر توجه الى منى بعد طلوع الشمس توجه الى عرفة بعد طلوع الشمس يعني - 00:29:12

اذا اصبح يوم السبت اما يوم الجمعة فهم مصباحان في منزله في مكة لكن يمسي يوم الجمعة يصلى المغرب الظهر والعصر بقية نهار الجمعة والمغرب والعشاء ليلة السبت والفجر يوم السبت - 00:29:30

كل وقت لوقته ويوم الجمعة ان شاء الله صلى مع الناس الجمعة وان شاء ذهب الى منى وصلى بها الظهر فاذا طلعت الشمس يوم السبت هذه السنة توجه الى عرفات - 00:29:48

من يوم السبت هذه السنة يوافق يوم عرفة مليي في الطريق في مكة يلبي لبيك اللهم لبيك بعد ما يقول لبيك حجا عندما يركب دابته او سيارته يقول اللهم لبيك حجا في طريقك الى منى لبيك حجة مع النية ثم يشتغل بالتلبية - 00:30:00

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وان كبر او سبح فلا بأس قال انس رضي الله عنه لما غدوا الى عرفات كان يهل من المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه. ان ان لبى او كبر كله طيب لكن تلبية - 00:30:22

افضل حتى يصل الى عرفة فاذا وصل عرفات نزل بها وصلى بها الظهر والعصر قصرا وجماعة. ان صلى مع الامام في المسجد طيب وان صلى في خيمة مع جماعة فلا بأس - 00:30:43

الظهر والعصر باذان واحد واقامة ثنتين والعصر ثنتين ما معها صلاة لا يصلى معهما ولا قبلهما ولا بعدهما. النبي صلى الله عليه

وسلم قال الله في اذان واقامة ثم العصر بإقامة اذان واحد واقامته - 00:31:01

ثم يتوجه الى محل اقامته يدعو الله في عرفات في اي مكان كلها موقف عرفي كلها موقف النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند الصخرات وقال وقفت هنا وعرف كلها موقف - 00:31:20

كل يوم يعرفها بوقتها كل انسان يجلس في خيمته ويدعو الله في مكان اللي هو فيه من من عرفات يدعو الله ويسبح وبهال يرفع يديه ويستجيب الدعاء حتى تغيب الشمس - 00:31:36

يرفع يديه في الدعاء حتى تغيب الشمس سواء على سيارته او في خيمته سواء على فراشه سواء يمشي يذكر الله وبهال ويذكر ربها يرفع يديه حتى تغيب الشمس اذا غابت الشمس - 00:31:47

توجه الناس الى مزدلفة ملبين مع الهدوء عالم العجلة وعدم الايذاء النبي لما انصرف الى مزدلفة صار يفل الناس السكينة اذا برليس بالايظاء يعني ليس بالاسرار حتى لا يظر بعظامهم بعضا - 00:32:03

اذا انصرفوا من عرفات على مهلهم السيارات وبين السيارة المشروع الهدوء وعدم ايذاء احد لا بالسيارة ولا بالمشي ولا بالدابة حتى يصل مزدلفة فان تعطل في الطريق المغرب والعشاء في الطريق - 00:32:21

لا يا اخي لا ياخوها نصف الليل لو تعطل في الطريق يصل في الطريق المغرب والعشاء وان تيسر له الامر صلاها في مزدلفة المغرب ثلاث والعشاء ثنتين في اذان واحد واقامتين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يستريح بنام يتعشى يريد بعد الصلاة - 00:32:39

حب يتعشى حب بنام النبي لما صلي الجمع اللهم صلي عليه وسلم فالانسان بعد ما يصلى المغرب والعشاء يحطون رحالهم اللي بيتعشى واللي بينام واللي بيتهجد الامر واسع الحمد لله - 00:32:58

فاما صلي الفجر صليها بصبح ومبكر في اذان واقامة يصلون الناس في مزدلفة الفجر باذان واقامة صلي الراتبة ثنتين ثم الفريضة كما يصل في غيره من الايام سنة الفجر ثم الفجر - 00:33:20

ثم يبقى في مزدلفة يذكر الله وبهال ويدعو ويرفع يديه مستقبل القبلة حتى ينطر النور يتضح النور فاما اتضاح النور واسفر ذهب الى مني قبل طلوع الشمس هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:37

انصاف الى مني قبل طلوع الشمس ما ترخص للضعفاء ان يصلوا بالليل مضاعفة من النساء والشيخوخ الكبار والمرضى والاطفال الافضل انهم ينصرفون من مزدلفة بليل بعد نصف الليل توجهوا الى مني بالليل اذل لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجهوا قبل الناس قبل حطبة الناس بعد نصف الليل بعد ما يغيب القمر - 00:33:56

وان جلسوا ولم يذهبوا الا مع الناس فلا بأس لكن اذا تقدموا فهو افضل قبل زحمة الناس النساء والمرضى كبار السن ونحوهم ومن معهم من اه اصحابهم هم وامنين معهم والمصاحبین لهم ينصرفون الى مني بعد نصف الليل - 00:34:22

ومن رمى الجمرة في اخر الليل فلا بأس او ذهب الى مكة يطوف فلا بأس كل هذا بعد نصف الليل ومن اخذ الرمي الى بعد طلوع الشمس ضحي فهو افضل - 00:34:45

فلا بأس اهون عليه المؤسسة قد انصرفت ام سلمة مع من معها ليلة النحر الى المزدلفة ورمي الجمرة قبل الفجر في اخر الليل وهكذا اسماء بنت ابي بكر الضعفاء يرمون في اخر الليل في اثناء الليل اسهل عليهم - 00:34:58

واذا ذهبوا الى مكان الطواف فلا بأس طواف الافاضة والسعى في حق الممتنع ومن اخر بعد طلوع الشمس كله طيب اما الاقوياء فالافضل اللي هو رميهم بعد طلوع الشمس لقوله لما ورد حتى تطلع الشمس - 00:35:19

والحديث في سنه ضعف لكن الرسول رمى ضحي فالافضل لمن تيسر له من الاقوياء ان يرمي ضحي وان رمى الظهر او العصر يوم العيد فلا بأس وان لم يتيسر يوم العيد رمي في الليل ليلة احدى عشر عن يوم العيد - 00:35:39

او اخرها مع رمي الحادي عشر طهرا جمرها مع القرن الحادي عشر اذا ما رماها يوم العيد بسبب عذر ما تأخر يرمي في الليل ليلة احدى عشر النية جمرة العقبة سبع حصيات - 00:35:56

كل يوم الحادي عشر يوم الثالث بحصتها ثم يخطى بسبع ثمرة العقبة بسبع كل واحدة بسبع يكبر مع كل حصاة الرجل والمرأة بعد الزوال لا قبل الزوال في الحادي عشر والثاني عشر - 00:36:13

والسنة ان يقف بعد ما يرمي الاولى تقدم ليجعلها عن يساره ويدعو ربه القبلة ويدعو طويل اذا تيسر ثم الوسطى كذلك اذا رماها يجعلها عن يمينه يدعوا ربه ويستقبل القبلة ويدعو طويل اذا تيسر له ذلك فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:37
اما الجمرة الاخيرة الثالثة فلا يقف عندها يرميها وينصرف في اليوم الحادي عشر والثاني عشر ثم يتوجه اذا حب يتوجه بعد جوال بعد رمي الجمرة يوم الثاني عشر اذا شاء لقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه - 00:36:57

والاليومين الساعة الحادي عشر والثاني عشر. ثم العيد ليس منها ليس من ايام التشريق من تعجل في يوم يومين يعني في الثاني عشر. ومن تأخر في الثالث عشر. والرسول تأخر الثالث عشر عليه الصلاة والسلام. فرماه في السادس عشر - 00:37:17
بعد الزوال ثم اذهب الى مكة وصلى بها الظهر والعصر يوم الثالث عشر صلى بالاضحى فلما كان اخر الليل طواف الوداع عليه الصلاة والسلام وصلى الناس الفجر وقرأ بهم سورة الطور فلما صلى توجه الى المدينة يوم اربعة - 00:37:35
يمر بالعاشر عليه الصلاة والسلام هذه اعمال الحج وهذه اعمال العمرة المؤمن يعني بهذا ويحرص على هذا قد بين هذا في المناسك بين اهل العلم بينما في هذا فننصح الانسان يقرأ المناسك الطيبة يستفيد منها - 00:37:55

هو اخوانني يقرأون جميعا يستفيدوا وعلى الحاج احدعش واثني عشر في منى يبيد الا من له عذر كالسقاوة والرعاة والمرضى فلا حرج عليه في عهد المبيت واما عشرين ذي الحجة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:18
ما من ايام العمل الصالحة الا احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل بنفسه وما له ثم لم يرجع من ذلك بشيء - 00:38:47

ورواه احمد ابي هريرة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ايام اعظم عند الله من هذه الايام اعظم عند الله ولا احب الى الله - 00:39:01

من هذه الأيام العشر فاكثروا بهن من التهليل والتحميد والتکبير وكان ابن عمر رضي الله عنهما وابو هريرة يخرجان أيام العشر في الاسواق فيكبران ويكبّر الناس بتکبيرهما يعلمهم للناس التکبير - 00:39:11

هذه الأيام الفاضلة يستحب فيها العمل الصالح والصوم والاكثر من ذكر الله والصدقات ولا سيما هذه الأيام الحجيج قد يكون فيهم الضعف والحتاج فالصدقة فيهم وفي سائر الفقراء مطلوبة في هذه الأيام العظيمة. فالمؤمن يلاحظ - 00:39:28

اخوان الحاج يحسن اليهم يحذر ايذائهم يحذر كل ما يؤذيهم يحرص على مساعدة لهم في الصدقة بالارشاد والدلالة بتوجيهه الخير كل مؤمن يجتهد الرجل والمرأة. هذه أيام وايام خير في هذا البلد الأمين افضل بلاد الله - 00:39:48

الصدقة فيه مضاعفة في الزمان والمكان. الصدقة والدعوة الى الله والارشاد والتوجيه الى الخير كله مظمون عيادة المريض مطلوبة الى غير هذا من وجوه الخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:40:08

كل واحد يحاسب نفسه يحرص ان يبذل الخير لاخوانه من امر المعروف نهى عن منكر الى خير صدقة وفاة دلالة على شيء يجهله كل هذا من باب التعاون والتواصي بالحق الله يقول جل وعلا - 00:40:27

عاونوا على البر والتقوى. ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة. لمن يا رسول الله؟ لله ولكتابه ولرسوله ولاهل - 00:40:47

وعامته ويقول صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفئ الخطيئة كما يغفل عن النار. والله يقول وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ذكر انه رجل يتصدق بالصدقة فيخفيفها حتى لا تعلم شمال ما توفق يمين - 00:41:07

و اذا دعت الحاجة الى اظهار الصدقة اظهرها كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ذلك. حتى يتأسى منه. وهذه الايام قد يكون في الحجاج الفقيه والمحتاج فهم بحاجة الى الصدقة والمواساة كما انه بحاجة الى الدلالة والتعليم والارشاد - [00:41:27](#)
والرفق والحضر من ايدائهم كل واحد من المسلمين يحرض الا يؤذني احد. والا يشق على احد يحرض على ان ورشد او يتصدق عليه اذا كان فقير. هذه ايام التنافس والخير الله يقول جل وعلا وسارعوا الى من ربكم وجنّة عرضها السماوات اعدت للمتقين الذين ينفقون - [00:41:47](#)

السراء والضراء والكافرين والكافرين عن الناس فانت على خير اذا احسنت وصدقت واتبع حال اخوانك وارشدتهم وعلمتهم وصدقت عليهم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر ذي الحجة وارد هذا ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئاً هذه عشر اذا كان بيضحي لنفسه - [00:42:12](#)

قوله واهل بيته لا يأخذ من شعائره سواء رجل او امرأة ولا من اظفاره شيئاً لا من شاربه ولا من ابطه وانذر كذلك لا من شعرها من شر الا من رأسها ولا بغيره لكن لا بأس ان تنظر الرأس - [00:42:38](#)

وتفسله وتمشطه لا بأس لكن لا تكده. لكن تنقطه وتغسل وتمشطه فلا بأس كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي محبنة لاما اراد السلطان بالحج ان تغسل وان تغسل - [00:42:56](#)

تفسل رأسها دلل ذلك على لا حرج في ذلك والظحية اذا ذبح الانسان عنه اهل البيت تكريه واحدة عن الرجل واهل بيته. والمرأة واهل بيتها واللي بيضحي واللي ما ياخذ شيء. اللي بيذل المال هلم يا اخي. اما اولاده وزوجته فالصواب لا حرج عليهم. الذي يأخذ - [00:43:16](#)

ان بيذل المال يشتري الضحية يضحي من ماله عن اهل بيته هو المسؤول فلا يأخذ من شأنه ولا من اظفاره شيئاً. واما وزوجته فلا حرج عليهم. لانه هو المضحي عنهم - [00:43:40](#)

واسأل الله ان يوفقا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحك جميعاً الفقه في دينه والثبات عليه. وان ينصر ويعلي كلمته وان يتقبل منا ومن جميع المسلمين حجنا وعمرتنا وسائر اعمالنا وان يعيذنا جميعاً من مضلات الفتنة - [00:43:57](#)

ومن شرور النفس ومن سينات العمل انه سميع قريب وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه - [00:44:17](#)